قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة رؤية للدراسات الاجتماعية

الصفحة الرئيسية للمجلة: http://185.23.154.237:8084/Account/Login

دور الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الفنية للصف الخامس الاعدادي

The role of educational aids in teaching art education to fifth-grade students

م.م اسراء عبدالكاظم خلف علي [١] [*]

[١] وزارة التربية –المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء، العراق.

Keywords
Art education, teaching aids, visual aids, and modern technology for presenting teaching aids to develop creativity and artistic skills.

Abstract

The goal of art education is to develop learners' emotional intelligence, enhance their aesthetic taste, and strengthen their artistic and cultural knowledge. To achieve these goals, teachers must choose effective teaching methods. These methods include posters, illustrations, and modern visual aids, such as data projectors. Teachers can also organize art exhibitions that showcase student work, highlight creativity, and provide opportunities for students to exchange experiences, develop self-confidence, and cultivate artistic appreciation. Despite the importance of these methods, teachers face several challenges, including limited materials and technical resources, large class sizes, and some teachers' limited experience with modern teaching methods. This study employed an experimental approach with a sample of 30 students. The students were taught an art topic using a theoretical approach and then tested. The arithmetic mean was 53.3%, with a standard deviation of 15.6; there were also noticeable failure rates. The same topic was taught again using visual teaching aids. This resulted in an increase in the mean to 83.7%, with a standard deviation of 7.4, and an absence of failures. These results reflect a clear improvement in achievement levels. The research concluded that audio-visual teaching aids improve student comprehension, especially in overcrowded classrooms, by presenting content more clearly and attractively. This enhances the acquisition of artistic skills and develops artistic taste.

معلومات المقال

تاريخ المقال:
الإرسال: ٢٠٢٦/٢/١
المراجعة: ٢٠٢٦/١/٩
القبول: ٢٠٢٦/١/٢٠

الكلمات المفتاحية:
التربية الفنية ،الوسائل التعليمية ،الوسائل البصرية ،التقنيات الحديثة لعرض الوسائل التعليمية ،تنمية الابداع والمهارات الفنية

ملخص

يهدف تدريس مادة التربية الفنية إلى تنمية الجانب الوجداني لدى المتعلم، والارتقاء بذائقته الجمالية، وتعزيز مستواه الثقافي الفني، الأمر الذي يتطلب من المعلم اختيار وسائل تعليمية فعالة تسهم في تحقيق هذه الأهداف. وتشمل هذه الوسائل الملصقات والرسوم التوضيحية والوسائل البصرية الحديثة، مثل أجهزة العرض(Data Show) ، فضلاً عن تنظيم المعارض الفنية التي تعرض نتاجات الطلبة وتبرز إبداعاتهم، وتتيح لهم فرص تبادل الخبرات وتنمية الثقة بالنفس والتذوق الفني، ورغم أهمية هذه الوسائل، يواجه المعلم تحديات عدة، منها ضعف الإمكانات المادية والتقنية، وكثافة أعداد الطلبة في الصفوف الدراسية، إضافة إلى محدودية خبرات بعض المعلمين في توظيف الوسائل التعليمية الحديثة، اعتمد البحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من ٣٠ طالباً، حيث تم تدريس موضوع فني لهم بأسلوب نظري، ثم اختبارهم، فبلغ المتوسط الحسابي (٥٣.٣%) بانحراف معياري (١٥.٦)، مع وجود نسب إخفاق ملحوظة. ثم أُعيد تدريس الموضوع نفسه باستخدام وسائل تعليمية بصرية، فارتفع المتوسط الحسابي إلى (٨٣.٧%) بانحراف معياري (٧.٤)، مع اختفاء حالات الإخفاق، مما يعكس تحسناً واضحاً في مستوى التحصيل، وتوصل البحث إلى أن استخدام الوسائل التعليمية السمعية البصرية يسهم في تحسين استيعاب الطلبة، خاصة في ظل الكثافة الصفية، من خلال عرض المحتوى بشكل أوضح وأكثر جذباً، مما يعزز اكتساب الخبرات الفنية وينمي الذوق الفني لديهم

[*] Israa Abdulkarim Khalaf Ali, israa.aljoboury@gmail.com

١ . مقدمة

ان الوسيلة التعليمية هي من الجوانب الاساسية في العملية التعليمية وتعتبر ركن اساسي من اركانها ،حيث انه لا تكتمل العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم دون استخدامها فيعتبرها المعلم القناة التي من خلالها يمرر معلوماته التي يريد ايصالها للمتعلمين بصورة سهلة وميسرة ،و يفترض على كل معلم ان يحمل بيده وسيلته التعليمية عند دخوله الى الصف الدراسي لتساعده على ايصال المعلومات الى المتعلمين فان المعلم الناجح يسعى بالبحث عن الوسائل المناسبة دائما وبالأخص بعد ثورة التقدم التكنلوجي وانتشار الاجهزة الرقمية والحواسيب واكتشاف شبكة الانترنيت التي ساعدت المعلم في تقليل الجهد بالبحث والحصول على المعلومات بأنواعها المكتوبة والمصورة كل ذلك يتم بكبسة زر،وتوظيف هذه المعلومات في شرح الدروس للطلاب

وتناولنا في بحثنا هذا العديد من الوسائل التعليمية التي بالإمكان ان تستخدم في التعليم التي يمكن الاستفادة منها رغم التطور التقني الحاصل في عصرنا لكنها لا تقل اهمية عن الوسائل التعليمية الحديثة لكن توسعنا في شرح وتوضيح الوسائل الحديثة كالحاسوب والانترنيت .[١]

تناولنا في بحثنا هذا الوسيلة التعليمية ومراحل تطورها واهميتها والدور الذي يؤديه في معالجة مشاكل التعلم وكذلك تصنيفاتها وانواعها اضافة الى مواضيع اخرى

ان ما تركته لنا الحضارات الغابرة من نقوش ورسومات وادوات صنعت من الفخار والاحجار والكتابات على الجدران واوراق البردي وجلود الحيوانات ماهي الا وسائل تعليمية ،وتعتبر اول محاولات الانسان في كتابة الرسائل من الزمن الماضي الى الزمن الحاضر سجل فيها أفكاره، والمنقوشات الا صور حياته ،حيث عبر الانسان عن ما يدور حولة بواسطة الرسم قبل ان يتعرف على الكتابة ،وفيما بعد اوجد طريقة الى الكتابة وكانت اول محاولاته في حضارة وادي النيل حيث ظهرت الكتابة الهيروغليفية التي اعتمدت على الصور اي كتابة لكن عن طريق الصور ،وعلى ضفاف دجلة الخير وفراتنا العذب ولدت حضارتنا السومرية وبفضلها اخترعت الكتابة المسمارية حيث انها عبارة عن رموز تدل على معاني الكلمات ثم توالت الحضارات بعدها حيث كان الفضل الاكبر الى الفينيقين في اختراعهم للكتابة الفعلية وايضا اختراعهم ابجدية الحروف ومن خلال هذا التسلسل التاريخي لمسيرة الانسان نرى ان المصدر الاول للتعلم في حياته هي الوسيلة التعليمية .[٢]

الاهمية

تعتبر الوسيلة التعليمة الاداة الفعالة في فهم وتوضيح المادة الدراسية للمتعلمين حيث انها تزيد من تفاعل المتعلمين مع المعلمين والمادة الدراسية وتساعد على تطوير ورفع مستوى المعلم من الناحية العلمية بشكل اوسع وانفع ،وايضا تعالج الوسيلة التعليمية العديد من مشاكل التعليم ،وان الوسيلة التعليمية لا يمكن الاستغناء عنها كونها عنصر من عناصر العملية التعليمية وان استعمالها في التعليم يساهم في زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة الدراسية ،تساهم الوسيلة التعليمية بإشباع حاجات التلميذ للتعلم فالصور والافلام السينمائية وغيرها ماهي الا ادوات تثير اهتمام التلميذ للمادة الدراسية وتفتح افاق جديدة للمعرفة وتجذبه الى الدرس وتعمل على زيادة رغبته في الدراسة وبالتالي تزيد من قدرة المتعلمين في التعلم فعندما يشاهد المتعلم شريطا مرئيا لبعض الموضوعات الدراسية يصبح اكثر استعداد للتعلم حيث ان الوسيلة التعليمية تشرك جميع حواسة في عملية التعلم فإجراء المتعلم لأي تجربة علمية بيده تصبح هذه المعلومة راسخة في ذهنه على العكس اذا كانت هذه التجربة قد شرحت بشكل نظري فقط من قبل المعلم ،كذلك تعمل الوسيلة التعليمية على جذب الانتباه للتلاميذ خاصة عند استخدام الوسائل التعليمية البصرية حيث انها تجمع بين الصورة والصوت والحركة على العكس من الاستخدام التقليدي للوسائل التعليمية التي تقوم على الوصف اللفظي ،كذلك ان الوسيلة التعليمية تساهم في معالجة او تقليل الفروق الفردية للمتعلمين من حيث سرعة قابليتهم للتعلم من خلال مشاهدة الموضوع الدراسي المصور اكثر من مرة داخل المدرسة او خارجها وبالتالي فان الوسيلة التعليمية اسهمت في تقارب مستوى فهم المواضيع الدراسية للمتعلمين ،وتظهر اهمية الوسيلة التعليمية في تحسن سلوك الطلبة من خلال الملصقات والبوسترات الجدارية التي تحمل مواضيع توجيهية ونصائح مهمة في سلوكيات الطالب مثل ملصقات عن النظافة والتغذية الصحية وغيرها ،واسهمت الوسيلة التعليمية في معالجة التعلم في ضل التضخم السكاني ونقص المباني

التعليمية وازدحام الفصول والقاعات الدراسية من هنا ظهرت الاهمية البالغة للاستعانة بالوسائل التعليمية وخاصة الحديثة كالإذاعة المرئية التي تبث الدروس التعليمية حيث تصل المواد الدراسية الى جميع المنازل في ضرف استثنائي وبالتالي وصول التعليم الى جميع المتعلمين. [٣]

مشكلة البحث

من الجدير بالذكر ان عند الحديث عن استخدام الوسائل التعليمية في المواد الدراسية عامة وبالأخص في تدريس مادة التربية الفنية نواجه بعض المشاكل منها عدم المراعاة لدقة وصحة المعلومات للصورة التعليمية كوننا نعتمد الوسيلة البصرية في مادة التربية الفنية وعدم تناسق حاستي البصر والسمع مع الصورة التعليمية فالوسائط البصرية والسمعية لابد ان تتلاءم بعضها مع الاخرى ،وكذلك بعد الصورة عن التنشئة الاجتماعية للمتعلم ،وعدم اختيار المعلم لصورة تعليمية تثير اهتمام الطلبة وعدم مراعاة المرحلة العمرية المناسبة لمحتوى الصورة ،وعدم وضوح الصورة التعليمية من حيث الالوان والتناسق كون ذلك يؤثر على مستوى فهم الطلبة ،وعدم مراعاة حجم الصورة مع اعداد الطلبة ،وعدم مشاركة التلاميذ في اختيار واعداد الرسم لعمل وسيلة تعليمية حيث ان بالإمكان اشراك الطلبة في اعداد بعض الصور التوضيحية واعتبارها وسيلة تعليمية لموضوع الدرس مما يزيد من دافعيتهم للتعلم وخلق الثقة في نفوسهم ،اضافة الى التعقيد في الوسيلة التعليمية البصرية وفقدانها عنصر البساطة مما يخلق ويولد الملل في نفوس المتعلمين ومن المشاكل التي يكون تأثيرها واضح على استخدام الوسائل التعليمية هي التضخم السكاني وزيادة اعداد الطلبة في الصف الدراسي الواحد مما يتطلب وسائل كبيرة الحجم باهظة الثمن ،كذلك ضعف الامكانيات المادية في توفير الوسائل التعليمية اصبحت عائق واضح للعيان على مستخدمي الوسائل التعليمية وبالتالي هذه المعوقات والمشاكل يكون تأثيرها سلبي على العملية التعليمية .

اهداف البحث

- استخدام الوسائل التعليمية وبالأخص البصرية في التعليم
- الانعكاسات والاثار الايجابية على تعليم الطلبة عند استخدام الوسائل التعليمية

حدود البحث

- الحدود الزمانية :الوسائل التعليمية منذ الحضارات التاريخية الاولى الى وقتنا الحالي
- الحدود المكانية: جميع الوسائل التعليمية وبالأخص الحديثة في المدارس
- الحدود الموضوعية :الوسيلة التعليمية وتأثيرها على مستوى التعليم للطلاب ودراسة سيمائية الوسائل التعليمية في توضيح مواضيع المواد الدراسية وبالأخص مواضيع مادة التربية الفنية

الدراسات السابقة

ان الوسائل التعليمية لا يمكن الاستغناء عنها من قبل المعلم والمتعلم فهي من العناصر الاساسية لتعليم المناهج الدراسية وبدونها لا يمكن تحقيق الاهداف المطلوبة التي يسعى لها المعلم واوضحت التجارب والدراسات السابقة ان الاستخدام الاصح للوسائل التعليمية يكون بواسطة المعلم الكفوء

حيث جرت دراسة في الولايات المتحدة الامريكية اكدت على ان في استطاعة المدرس الذي يستعمل وسيلة تعليمية بصرية وسمعية ان يوفر ٥٠% من وقت الدرس وضمان مستوى افضل للتعليم

اجريت دراسة اخرى للدكتور زكريا يحيى تتحدث حول استخدام الطلبة للوسائل التعليمية حيث استطاع الوصول الى نتيجة مقاربة للدراسة السابقة وهي ان ٩٠%من الطلبة كانوا ملمين بالمعلومات حول دراستهم التي حصلوا عليها بواسطة استخدامهم للوسائل التعليمية المناسبة للمواضيع الدراسية وبهذا حصلوا على تقدم اكثر في التحصيل الدراسي ونتائج الاختبارات. [٦]

وقد اجريت دراسة حول استخدام المعلم في التعليم الفاظ ليس لها نفس الدلالة عند الطالب مثال على ذلك قامت مجلة امريكية تدعى (باريد) بتجربة حول ما تقدم من استخدام المعلم لألفاظ ليس لها نفس الدلالة للطالب على ثلاث رسامين مهرة لم يسبق لهم مشاهدة حيوان اسمة (اكل النمل) او تطرق خبراتهم الحسية عنة فعرضت المجلة وصف دقيق مكتوب لهذا الحيوان لهؤلاء الفنانين الثلاث وثم طلبت من كل فنان رسم هذا الحيوان بالاستعانة بالوصف اللفظي له، وبالنتيجة ان كل فنان رسم الحيوان بشكل

مختلف عن الرسامين الاخرين وكانت النتائج ان الثلاث رسامين رسموها الحيوان بشكل مختلف عن الشكل الاصلي للحيوان نفسة

٢. الاطار النظري

٢. ١. مفهوم الوسائل التعليمية

تعرف الوسيلة التعليمية بانها عنصر مهم من عناصر المناهج الدراسية حيث تتكون من مجموعة اجهزة وادوات مختلفة تساهم في مساعدة المعلم لتوصيل المعلومات للمتعلم بشكل سهل وميسر. [٧]

وعرفها اخرون على انها ادوات واجهزة ومواد تساهم في توضيح مفاهيم غامضة لغرض تغير في سلوكيات المتعلم ،وعرفها (احمد اللقاني وعلي الجمل ١٩٩٩)على انها القناة التي خلالها يتم وصول الرسائل من المرسل الى المتلقي ،وعرفها (دانت ١٩٦٤) انها الوسيط الذي يكون محمل برسائل للمستقبل مخاطبة حواسة سواء صور او لغة او رسوم او لغة لفظية ينطق بها

وبما اننا نتحدث عن الوسيلة التعليمية فلابد لنا ان نتطرق الى تاريخها وكيف كانت لفترات طويلة حبيسة الاهتمام بالنسبة للمعلمين او تجاهلها من قبل البعض ان صح التعبير إضافة الى اتباع الاسلوب البدائي والتقليدي في استخدامها دون البحث عن اساليب تطورها والكشف عن الاهمية البالغة لها في التعليم من حيث ترسيخ وفهم المعلومات للطلبة من خلالها، حيث ان الوسيلة التعليمية تكشف عن مكامن المعلومات النصية وخفاياه اذ انها تكون مترابطة مع المعلومات النظرية في المناهج الدراسية لتدخل المعلومات في اعماق الطلبة وتولد لهم الدلالات على المعلومات التي تتمظهر داخل المنهج الدراسي .[٨]

حيث ان الوسائل التعليمية موجودة منذ العصور القديمة اذ ان الرسم هو اول ما خلد الانسان به تاريخه وحياته من خلال ما وجد من رسوم على جدران الكهوف من رسومات عبرت عن مسيرة اعماله ومشاهداته وحياته كالرسوم التي وجدت في جبال اكاكوس في ليبيا وكذلك ما تركه الفراعنة من نقوش ورسوم على جدران اثار الحضارة الفرعونية والاهرامات وغيرها من الاثار التي من خلالها تعرف العلماء على تاريخ الفراعنة وجميع هذة الشواهد هي محاولات كشف للحاضر عن حياة الانسان القديم وافكاره في الماضي ،من ذلك نلاحظ ان الانسان قديما حاول التعبير عن حياته بالرسوم قبل اكتشافه للكتابة ومن ذلك انطلقت بوابة الكتابة الهيروغليفية في حضارة وادي النيل وكذلك بقية الحضارات التي نشأت على ضفاف الانهر دجلة والفرات ،وبعد الحديث عن الحضارة الفرعونية بجانب وادي النيل نأتي بالحديث عن الحضارات التي نشأت بجوار نهر دجلة كالحضارة السومرية التي تعرفنا عليها بواسطة الكتابة المسمارية وثم توالت الحضارات وانجازاتها كالحضارة الفينيقية وفضلها باختراع ابجدية الحروف والحضارة الاغريقية وغيرها من الحضارات ،ومن خلال هذه المسيرة للحضارات نلاحظ ان الوسائل التعليمية هي المصدر الاول للتعلم بالنسبة للإنسان من خلال الرموز والصور والرسوم ومنها ظهرت حاجة الانسان للتعلم فظهرت بدايات التعليم في الكنائس والمساجد والمعابد فتطور مفهوم الوسيلة التعليمية بعد وصول الاسلام.[٩]

فكان لابد من التوسع في استخدام الوسائل التعليمية لتأخذ مجالها في التعليم لذا وجب على المهتمين توضيح اثر استخدامها الكبير في العملية التعليمية واخضاعها للمضمون النظري للمناهج الدراسية لما لها من قدرة على تحليل وتوضيح وفهم ماتضمرة خفايا المناهج الدراسية. [١٠]

ان مادة التربية الفنية تعتبر من اهم المواد التي تحتاج الى وسيلة تعليمية لتدريسها وبالأخص الوسائل التعليمية البصرية وسميت بالبصرية كونها تعتمد على حاسة البصر فقط لذلك وجهت لها عدة انتقادات مما دفع الباحثين من السعي لتطوير هذه الوسائل وصولا الى الوسائل السمعية البصرية اضافة الى الوسائل التقليدية كالكتاب المنهجي والقلم والسبورة ومما سبق يتبين لنا ان الوسائل التعليمية هي مواد معينة للمعلم في التدريس ويكون استخدامها بنسب متفاوتة وبالإمكان الاستغناء عنها حسب منهجيته وطريقته في التدريس ويكتفي بالكلام فقط في شرح مواضيع المواد الدراسية وهذا يسبب تفاوت في اكتساب المعلومات للطلبة حسب الوسائل التعليمية المستخدمة في الشرح

ان في تدريس مادة التربية الفنية تعتبر الوسيلة من اهم المواد التي تكون فيها الوسيلة التعليمية فعالة لما لها من القدرة على حمل المعلومات والدلالات في توضيح مواضيع مادة التربية الفنية.[١١]

ان الوسيلة التعليمية في تدريس مادة التربية الفنية لها الدور الاول في تحليل مختلف المواضيع والتركيز على تحليل المعلومات الفنية ومضمراتها المبطنة وتعتبر اوعية للمعرفة

يرى (حمودة محمد واخرون ١٩٨٨,٢١) ان الوسائل التعليمية هي الات وادوات يستخدمها المدرس لنقل المعلومات في محتوى الدرس الى الدارسين سواء في الصف الدراسي او في داخل المدرسة او خارجها بهدف بلوغ الاهداف المطلوبة في اقل جهد واقل وقت من غير الاستناد الى اللفظ وحدة وهناك علاقة واضحة بين الوسيلة التعليمية والتعلم تتمثل فيما يلي :

- تعتبر الوسيلة التعليمية قناة يتم توصيل المعلومات خلالها للمتعلم كاللغة اللفظية والتسجيلات الصوتية المرئية والسمعية
- الوسيلة تعتبر اسلوب ايصال الافكار والمعلومات للمتعلم
- تحمل الوسيلة رسالة للمتعلم مثل النماذج والكتاب المقرر
- وجود اجهزة للعرض كجهاز لعرض الشرائح وجهار لعرض الأفلام.
- وجود اماكن لعملية التدريس يحدث فيها التفاعل بين المتعلم والمعلم كالمدارس والجامعات وغيرها
- اجراء تقيم للعملية التعليمية لمعرفة مدى تحقق اهداف الدرس للتلميذ

٢. ٢. مراحل تطور الوسائل التعليمية

ان الوسائل التعليمية قديمة جدا نشأت منذ بدايات عملية التعلم والتعليم اي انها ليست حديث حيث انها تعرضت الى تطوير وتعديل لتتناسب مع تطور الحياة وتطور العملية التعليمية حيث نلاحظ التسلسل التاريخي لها اذ انها نشأت مع ظهور الحضارات القديمة السومرية والفرعونية والبابلية والفينيقية الخ من الحضارات حيث تحدثت الاثار المتبقية منها على تاريخ ونشات هذه الحضارات ومن هذه الاثار هي الاثار الموجودة في جدران الكهوف والالواح الطينية والشواهد الشاخصة الى يومنا هذا جميعها كانت وسائل تعليمية انشات لهدف ايصال تاريخ وسلوكيات الانسان آنذاك ثم استمر التسلسل التاريخي للوسائل يتوالى عبر السنين حيث نلاحظ عند اشتعال نيران الحرب العالمية كانت الوسائل التعليمية حاضرة ولعبت دور جدا مهم حيث استخدمت الدول المتنازعة فيما بينها وسائل عدة لزيادة اعداد المتطوعين منهم ووسائل لانتشار الوعي بين افرادهم وعند انتهاء الحرب رجعت ايضا تلك الدولفي استخدام الوسائل التعليمية لمواساة الناس ولبناء دولهم وما حطمته الحرب من خلال المسرحيات الوطنية والملصقات والمنشورات وغيرها ،وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية نظرت الدول للتعليم بجدية حيث استخدموا الادوات والاجهزة المتطورة آنذاك لتعليم وتثقيف الانسان مثل المجلات والصحف والكتب والسينما الصامتة ،ثم وصلنا الى القرن الحادي والعشرون عصر التكنلوجيا والتقدم حيث استخدمت فيه ادوات ومواد وتقنيات ساعدت في اختزال وقت التعلم والتعليم واصبحت اكثر اثرا وعمقا في نفوس المتعلمين والناس جميعا.[١٢]

٣.٢ المسميات المختلفة للوسائل لتعليمية

- الوسائل البصرية /وهي الوسائل التي تكون معتمدة على حاسة البصر في التعلم ،لكن هذه التسمية لاقت انتقادات واسعة كونها تعتمد على حاسة البصر فقط في التعلم متناسية بقية الحواس .
- الوسائل البصرية السمعية /وسميت بهذه التسمية كونها تعتمد على حاستي البصر والسمع معا مثل الاشرطة السينمائية والاذاعة المرئية وكما هو معروف كلما اشتركت بالتعلم حواس اكثر كلما كان مردود الخبرة والمعرفة اكثر .
- الوسائل الايضاحية /واطلقت هذه التسمية على المعينات التي يستخدمها المعلمون في تعليم وترسيخ المعلومات في اذهان الطلبة ومنها الكتاب المنهجي والقلم والسبورة.
- الوسائل التعليمية /جاءت هذه التسمية في فترة تطور التعليم في الوطن العربي من توافر الامكانات الفنية في المدارس وانتشار معاهد المعلمين التي تخرج معلمين مؤهلين للتدريس ومواكبة تطورات اختراعات العصر حيث اصبحت هنا الوسيلة التعليمية وسيلة اتصال بين المعلم والمتعلم ويتوقف اختيار الوسيلة على ظروف البيئة للعملية التعليمية التي يحدث فيها الاتصال لذلك يطلق عليها تسمية اخرى وهي وسائل الاتصال.[١٣]
- تكنلوجيا التعليم /اطلقت هذه التسمية على الوسيلة التعليمية نتيجة لانتقال الاهتمام بالمواد والادوات التعليمية الى جوهر العملية التعليمية وما الذي يجب ان تحققه من الاهداف السلوكية في التعليم حيث يكون الاهتمام بالعملية التعليمية كلها بداية من تحديد الاهداف وحتى التقويم ونتيجة لذلك ظهرت عدة مسميات للوسيلة التعليمية منها تقنيات التعلم وتكنلوجيا التعليم والتكنلوجيا في التعليم وغيرها.[١٤]

مؤشرات البحث

من خلال ما جاء في الاطار النظري من توضيح لمفهوم الوسائل التعليمية وتاريخها واهميتها توصلنا الى مجموعة من المؤشرات منها :

مؤشرات البحث

- لايقل مستوى الاداء لتحصيل الطلبة اللذين يتعلمون عن طريق الوسائل السمعية البصرية عن المستوى التحصيلي للذين يتعلمون عن طريق الوسائل الاخرى.[١٥]
- يزداد مقدار المعلومات التي يحصل عليها الطلاب عن طريق وسائل تكنلوجيا التعليم كجهاز العرض للافلام التعليمية عن ما يتعلمة الطلاب عند استخدام الوسائل التقليدية.[١٦]
- تزداد الرغبة في التعليم بالنسبة لطلبة المرحلة الابتدائية عند استخدام الوسائل التعليمية المرئية .[١٧]
- الى الان لم تؤكد الابحاث بصورة قاطعة على تفوق استخدام الوسائل مثل تكنلوجيا التعلم على الوسائل الاخرى الا فقط ببقاء الاثر للمعلومات بالنسبة للمتعلم والتذكر

٣. ثانيا :الاطار الاجرائي

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من مجموعة من المواضيع الفنية مستخدم في تدريسها عدة وسائل تعليمية في فترات متباعدة بين موضوع واخر ولعينة واحدة

عينة البحث

تتكون عينة البحث من ٣٠ طالب بنفس المرحلة الدراسية اجريت عليهم عدة اختبارات بفترات متباعدة لمواضيع مختلفة مشروحة بطرق عدة منها النظري ومنها مستخدمة فيها وسائل بصرية واخرى بصرية سمعية

اداة البحث

اعتمدنا في بحثنا هذا على مؤشرات الاطار النظري الذي خرجنا منة بعدة نقاط لنطبقها على عينة البحث

منهج البحث

اعتمدنا المنهج التجريبي في بحثنا هذا لنطبق عدة اختبارات على العينة ذاتها وحساب الانحراف المعياري بين الاختبارات التي اجريت لموضوع في تم شرحة بطريقة نظرية فقط واختبار اخر لذات الموضوع نفسة تم شرحة بطريقة ذات وسائل تعليمية بصرية وسمعية

تحليل العينة

عينة من الطلاب عددهم ٣٠ طالب وتم اجراء اختبار لهم لموضوع في شرح لهم بشكل نظري فقط وتم اجراء اختبار اخر لهم بنفس الموضوع لكن تم شرحة باستخدام وسائل تعليمية بصرية وسمعية فكانت النتائج كالاتي : حيث حصل ١٢طالب على درجات متوسطة بنسبة ٧٠% و١٣ طالب حصل على ٥٠% و٧ طلاب اخفقوا في الاختبار وكانت نتائجهم ٣٠% ، واجرينا اختبار اخر الى نفس المجموعة بذات الموضوع نفسة لكن تم شرحة باستخدام وسائل تعليمية بصرية حيث حصل ١٨ طالب على معدل ٩٠% من الدرجات و١١ طالب حصل على ٧٥% وبنسبة اخفاق صفر اولا:الاختبار الاول الذي جرى للطلبة بالموضوع الذي شرح لهم بطريقة نظرية فقط فكانت النتائج كالاتي :

١٢ طالبًا × ٧٠٪

١٣ طالبًا × ٥٠٪

٥ طلاب × ٣٠٪

حساب المجموع

١٢ × ٧٠ = ٨٤٠

١٣ × ٥٠ = ٦٥٠

٥ × ٣٠ = ١٥٠المجموع

مجموع الدرجات =٨٤٠ + ٦٥٠ + ١٥٠ = ١٦٤٠

حساب المعدل العام =١٦٤٠÷٣٠=٥٤.٦%

نسبة النجاح والإخفاق: الناجحون (٧٠% و ٥٠%) = ٢٥ طالب

٢٥÷٣٠×١٠٠=٨٣.٣%

الراسبون (٣٠%) = ٥ طلاب

٥÷٣٠×١٠٠=١٦.٧%

ثانياً: الاختبار الثاني لذات الموضوع نفسة لكن تم شرحة باستخدام الوسائل التعليمية)

توزيع النتائج:

١٨ طالب × ٩٠%

١١ طالب × ٧٥%

١ طالب إخفاق = ٠%

حساب المجموع:

١٨ × ٩٠ = ١٦٢٠

١١ × ٧٥ = ٨٢٥

١ × ٠ = ٠

مجموع الدرجات = ٢٤٤٥

حساب المعدل العام:٢٤٤٥÷٣٠=٨١.٥%

نسبة النجاح والإخفاق:

الناجحون = ٢٩ طالب

٢٩÷٣٠×١٠٠=٩٦.٧%

الراسبون = ١ طالب

١÷٣٠×١٠٠=٣.٣%

المقارنة بين الاختبارين

العنصر	الاختبار الأول	الاختبار الثاني
المعدل العام	٥٤.٦%	٨١.٥%
نسبة النجاح	٨٣.٣%	٩٦.٧%
نسبة الإخفاق	١٦.٧%	٣.٣%

نلاحظ من خلال النتائج الظاهرة ان هناك تفوق واضح جدا في الاختبار الثاني المستخدمة فية الوسائل التعليمية حيث نلاحظ ارتفاع نسبة المعدل العام من ٥٤.٦%الى ٨١.٥%

ونلاحظ ايضا انخفاض معدل الاخفاق وكل هذا دلالة على مدى فاعلية الوسائل التعليمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة

٤. النتائج

- ان استخدام المعلمين للوسائل التعليمية من (ادوات فنية ،ونماذج صورية ،وفيديوهات)جميعها ساهمت في ازدياد دافعية الطلاب للتعلم وذلك بزيادة رغبتهم في المشاركة بالدرس
- ساهمت الوسائل التعليمية بتحسين مستوى الاستيعاب والفهم للطلبة حيث ساعدت على فهم المفردات الفنية بشكل واضح مما تؤدي الى ترسيخ المفاهيم والمعلومات في اذهان الطلبة لفترة اطول
- ساهمت الوسائل التعليمية في ازدياد التفاعل بين الطلبة والمدرس داخل الصف الدراسي مما تقلل من الروتين والملل داخل الدرس
- ساعدت الوسائل التعليمية المدرس على خلق صورة تشويقية ومنتظمة في عرض المادة الدراسية وبالتالي تقلل من الجهود للمدرس في تقديم موضوع الدرس للطلبة
- تنمي الوسائل التعليمية المهارات الفنية الابداعية للطلبة وتشجعهم على التعبير الفني والابتكار بحرية
- تراعي الوسائل التعليمية الفوارق الفردية للطلبة حيث يستفاد من الوسائل التعليمية الطلبة بتصنيفاتهم السريعين بالفهم واللذين يحتاجون الى توضيح عملي او بصري اضافي
- ارتفاع المستوى الدراسي للمتعلمين تأثر تأثير واضح وملموس بالوسائل التعليمية حيث نلاحظ نتائج الاختبارات التحصيلية للمواضيع التي درست لهم للمواضيع التي شرحت بوسائل تعليمية تكون مرتفعة قياسا بالاختبارات التي جرت لهم بالمواضيع التي شرحت بطريقة نظرية لهم

٥. خاتمة

في ختام بحثنا تبين ان الوسيلة التعليمية تشغل العنصر الاساسي في العملية التعليمية لما لها من اهمية بالغة في استيعاب وتوضيح المفاهيم الدراسية وبالأخص الفنية منها للمتعلم وتزيد من خلق بيئة تعليمية تساعد على تفاعل الطلبة مع عناصر العملية التعليمية (المعلم والمادة الدراسية) واظهر البحث ان استخدام الوسائل التعليمية الحديثة لها انعكاس ايجابي على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة والاسهام في الكشف عن القدرات الابداعية للطلبة ومن هنا تبرز الاهمية لتوفير الوسائل التعليمية وتدريب المدرسين على الاستخدام الامثل لها لتحقيق اهداف العملية التعليمية.

التوصيات

من الواجب على كل معلم استخدام الوسائل التعليمية عند شرح موضوع الدرس على ان يجيد اختيار الوسيلة التعليمية بشكل ملائم لموضوع الدرس بشكل يزيد من تفاعل الطالب مع المعلم وتوضيح المواضيع بشكل مناسب لمرحلته الدراسية والعمرية وبالنتيجة تساهم بترسيخ المعلومات في اذهان الطلبة :

- من الضروري اعتماد التنوع للوسائل التعليمية في تدريس مواضيع مادة التربية الفنية للصف الخامس الاعدادي وذلك كونها تلعب دورا واضحا لتنمية المهارات الابداعية والفنية للطلبة
- تشجيع المدرسين على استخدام احدث الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الفنية كالتقنيات المرئية والعروض المرئية

- تشجيع على التفاعل والمشاركة للطلبة خلال الاستخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الفنية مما تساهم في زيادة الثقة بالنفس وتنمية الاحساس الفني لدى لطلبة
- القيام بالدورات التدريبية لمدرسي مادة التربية الفنية لتطوير المهارات الفنية لديهم في استخدامهم للوسائل التعليمية
- من الواجب زيادة التنوع في استخدام الوسائل التعليمية بشكل يتلائم مع مواضيع مادة التربية الفنية لتتحقق اهداف العملية التعليمية المطلوبة

تضارب المصالح

يؤكد الباحث/الباحثون عدم وجود أي تضارب في المصالح المالية أو المهنية أو الشخصية قد يؤثر في تصميم الدراسة أو تحليل البيانات أو تفسير النتائج أو نشرها، وأن جميع الإجراءات البحثية تمت وفق معايير النزاهة والموضوعية العلمية.

– المصادر والمراجع:

- احمد حسين اللقاني (١٩٩٦) ،الوسائل التعليمية والمنهج الدراسي ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة
- ايهاب محمد حمزة واخرون (٢٠٠٢)،تكنلوجيا التعليم واستخداماتها ،كلية التربية ،جامعة حلوان
- بلال علي عزيز ،الفيلم التسجيلي التلفزيوني من الفكرة الى الشاشة ،وزارة تاثقافة ،مطابع الهيئة السورية للكتاب ،٢٠١٣م
- حسين، علي عبد الأمير (٢٠٢٠). فاعلية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الفنية.مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد (٦٥)
- د.فرج المبروك عمر عامر(٢٠٠٨) الوسيلة التعليمية ودورها في عملية التعلم
- د.فرج المبروك عمر عامر(٢٠١٨) الوسيلة التعليمية ودورها في عملية التعليم
- سرايا ،عادل (٢٠٠٩)،تكنلوجيا التعليم ومصادر التعلم الالكتروني –مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ،الجزء الثاني .مكتبة الرشد، الرياض
- سعد محمد عثمان الشحات ،الوسائل التعليمية وتكنلوجيا التعليم الجزء الثاني ،مكتبة نانسي ،دمياط ،مصر ،٢٠٠٥م
- السعود ،خالد محمد(٢٠٠٩) تكنلوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان
- صالح، منى عبد الرحمن (٢٠١٧).أثر استخدام الوسائل التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي في التربية الفنية. مجلة دراسات تربوية، جامعة القاهرة، المجلد (٢٧)، العدد (٣).
- عبد القادر المصراتي (١٩٩٧)،المعلم والوسائل التعليمية ،الجامعة المفتوحة ،طرابلس ليبيا
- عبد الله، حسن محمد (٢٠١٩).دور الوسائل التعليمية في تنمية الإبداع الفني لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، العدد ١٠٢
- فرج المبروك عمر عامر (٢٠١٦)،الانشطة المدرسية مفهومها – مجالاتها–تطبيقاتها،دار حميثرا للنشر،القاهرة
- محمد رضا البغدادي (١٩٩٨) ،تكنلوجيا التعليم والتعلم ،دار الفكر العربي، القاهرة .
- محمد علي السيد،(١٩٩٧) الوسائل التعليمية وتكنلوجيا التعليم ،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان –الاردن)
- منال كامل بهنس واخرون (٢٠٠٥)،انتاج وسائل تعليمية ،جامعة القاهرة ،كلية رياض الاطفال